

يوسف البطران: متفائلون بتحقيق تطور بالمجال الصناعي في الدولة



أبوظبي: «الخليج»

نظمت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية في المجلس الوطني الاتحادي برئاسة يوسف عبدالله البطران رئيس اللجنة، مساء أمس الأول الثلاثاء، حلقة نقاشية افتراضية «عن بعد» تحت عنوان «تطوير الصناعة الوطنية في الإمارات»، بمشاركة عدد من أصحاب المصانع والمستثمرين ورواد الأعمال الإماراتيين، في إطار مناقشتها لموضوع «دور وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في شأن تطوير الصناعات الوطنية».

تحديات ومقترحات

وأوضح يوسف عبدالله البطران أن اللجنة اطلعت على التحديات التي تواجه أصحاب المصانع والمشاريع ورواد الأعمال الإماراتيين، والمشكلات التي تعيق تطور صناعاتهم وتوسعها إلى أسواق جديدة، وتم الاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم.

وقال إن اللجنة ستعمل على صياغة عدد من هذه الملاحظات والمقترحات كتوصيات في تقرير اللجنة النهائي بشأن الموضوع العام ومناقشتها مع ممثلي الحكومة، حيث تم من خلال المناقشة رصد الصعوبات التي تواجه المنتج

الصناعي الوطني في الأسواق المحلية والعالمية، ومن أبرز التحديات التي تم طرحها رسوم توصيل الكهرباء للمصانع، وارتفاع فواتير الكهرباء، ورسوم إقامات عمال المصانع، والتمويلات البنكية للمصانع والضمانات المطلوبة لتلك التمويلات، والرسوم المفروضة على نقل البضائع بين إمارات الدولة، وأسعار المحروقات، ورسوم التراخيص، ورسوم العبور بين إمارات الدولة، والحاجة إلى دعم أصحاب المصانع في عملية تكلفة نقل البضائع للمنافسة عالمياً.

المنافسة الأجنبية

وأفاد بأنه تمت مناقشة حماية الصناعة الوطنية والسلع المحلية من المنافسة الأجنبية في الأسواق المحلية التي تواجه منافسة أجنبية وبأسعار تعيق تقدم الصناعة الوطنية، كما تم التطرق إلى كيفية رفع مستوى القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية وتنويعها وتسويقها بشكل أفضل داخلياً وخارجياً، والعمل على تخفيض نفقات الإنتاج والنقل بما يساهم في رفع القدرة على تصدير المنتجات والبضائع المحلية إلى الخارج وبأسعار تنافس الأسعار العالمية، فضلاً عن مناقشة أهمية التركيز على تنوع الصناعات المحلية التي تساهم في رفع القدرة الاقتصادية للدولة في المستقبل وتوفير فرص نجاح كبيرة للمواطنين رواد الأعمال، والعمل على تشجيع المواطنين المتقاعدين على دخول القطاع الصناعي وسوق الأعمال الحرة في الدولة بما يعود بالفائدة والنفع على تنوع الصناعات، ويصب في مصلحة الاقتصاد الوطني. وأكد أن الحلقة النقاشية كانت مثمرة وأن أصحاب المصانع ورواد الأعمال متفائلون بتحقيق تطور وتقدم في المجال الصناعي، وفتح أسواق جديدة في الدولة خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد إنشاء وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وإنشاء حقيبة وزارية معنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الصناعة والتكنولوجيا

وسيتّم تنظيم حلقة نقاشية أخرى بشأن موضوع «دور وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في شأن تطوير الصناعات الوطنية»، يوم الأربعاء المقبل، وستكون «حضورية» في غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة، في إمارة رأس الخيمة، والدعوة عامة لجميع المهتمين والمتخصصين بالقطاع الصناعي في الدولة ورواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للحضور والمشاركة.

من جهته، أكد محمد عيسى الكشف، مقرر اللجنة، أن اللجنة اطلعت خلال الحلقة على كل ما يواجه المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في الدولة من صعوبات، وأهمية تطبيق رؤى وتوجهات القيادة الرشيدة الخاصة بالتوطين والإبداع والابتكار في كل المجالات، بما يساهم في تواجد الصناعة الإماراتية وتعزيز قدرتها على المنافسة بشكل قوي إقليمياً ودولياً.

وفي سياق متصل عقدت اللجنة اجتماعاً، أمس الأربعاء، بمقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، برئاسة يوسف عبدالله البطران، وحضور أعضاء اللجنة وممثلي وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، لاستعراض ومناقشة مخرجات الحلقة النقاشية التي عقدت، أمس الأربعاء.